RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ١٥٧ — السنة الثانية

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
(في المطبعة الاميرية بشعب جياد)

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الخميس ١٠ جمادى الاولى سنة ١٣٣٦

وما تغني الآيات والنذر

رأينا في عدد ٧٩ من كوكبنا المنير تحت عنوان الجامعة العربية والحلفاء بأمضاء النجيب الفاضل احمد شاكر الكرمي فرأينا ايرادها لما اشتملت عليه من المواضيع والمباحث الجوهرية لزيادة احياء الاذهان وتنويرها ، وتنشيطاً لهمم ابناء الجامعة ليعلموا ان سعادتهم وكلما يترتب عليها هي في ايديهم وهذا نصها :

لم يبق بعد اليوم للامة العربية عذر تعتذر به عن أهمالها أمر استقلالها وعدم اعتنائها بلم شعثها والتأليف بين اشتاتها فقد حمل الينا البرق نص تلك الخطبة الرنانة التي خطبها رئيس بريطانيا العظمى وبين فيها شروط دول الحلفاء للصلح جاعلاً من الشروط الاساسية التي لا تقبل تغييراً ولا تبديلاً انتزاع البلاد العربية من ايدي الترك واعطائها الحكم الذاتي على مبدأ استقلال العناصر الذي يسعى الحلفاء لتطبيقه والعمل به وقد اصبح مستقبل البلاد العربية مقرراً بعد هذا التصريح ولم يبق امام الامة العربية ما يحول دون ادراك آمالها وتحقيق أمانيها وانفسح المجال لدعاة الجامعة العربية ووضح لهم المنهج فعليهم ان يشمروا عن سواعدهم ويعملوا بجد واخلاص ليصلوا الى غرضهم ويخرجوا امر الجامعة التي يدعون اليها من حيز الفكر والقول الى ميدان العمل وسيكون نيل غرضهم وسمو مطلبهم اكبر داع للامم الحية الى تعضيدهم والعطف عليهم ما داموا لا يريدون الاضرار بسواهم ولا يرمون الى تهديد السلام وليس لهم طمع في امتلاك ناصية العالم كما هي حالة الجامعة الالمانية وما دام كل ما يطلبوه هو اخراج اخوانهم من تحت نير الحكم التركي وتخليصهم من المظالم الطورانية ولم شملهم وجمع كلمتهم ليكونوا امة حرة غير مستعبدة يمكنها ان تنهض من وهدة الخمول التي اوقعها فيه الظلم والجور

انا واثقون من عطف الامم الحية علينا ومساعدتها ايانا على تحقيق امانينا القومية ولكن الامر الجدير بالتفاتنا واهتمامنا هو ما اذا كانت الامة العربية على استعداد لقبول الدعوة الى الجامعة العربية وهل تلاقي الدعوة لديها نجاحاً وقبولاً . يقولون ان صلاح البذرة لا يكفي وحده لمنبتها بل لابد معه من جودة التربة التي تغرس فيها تلك البذرة وهو امر لاريب فيه ودعوتنا الى الجامعة العربية كما يعلم الناس ليس فيه ما يضر بالجمعية البشرية بل هي بعكس ذلك لان غرضها الاول هو جمع كلمة امة عظيمة ذات تاريخ مجيد لتكون عضواً عاملاً في المجتمع الانساني فالبذرة التي زيد غرسها والحالة هذه جيدة ليس فيها ما يمنع نبتها فلم يبق الا ان ننظر الى جودة التربة وصلاح المغرس ان كلما تطلبه الجامعة العربية من الامة هو ان تتحد وتتفق فهل هناك دواع للاتحاد والاتفاق .

وما هي تلك الدواعي والاسباب ان الامة العربية ترجع الى اصل واحد وتتكلم بلغة واحدة وهذا من اهم دواعي اجتماع الامم فهي اذاً تلك من دواعي الاتحاد الطبيعية ما يجعلها مستعدة لقبول الدعوة اتم استعداد الى ان قال وقد يظن بعض الناس ان اختلاف الامة العربية في العقائد والاديان سيكون عقبة في سبيل الجامعة يصعب اجتيازها وعائقاً يعسر التغلب عليه وقد كان ذلك محتملاً لو كانت الدعوة دينية اولها مساس بالعقائد اما والدعوة جنسية عنصرية فالعقائد والاديان لا تكون حائلاً الى ان قال واصبحت تمقت ذلك الزمن الذي كان يهدر فيه العربي المسلم دم اخيه الدرزي او الشيعي او الزيدي الى ان قال والخلاصة ان الامة العربية على استعداد للاتحاد وليست الاختلافات المذهبية مؤثرة في نجاح الدعوة الى الجامعة الى ان قال وكل ما يجب التنبيه اليه هو افهام الغرض منها بوضوح فاذا تم ذلك كان النجاح مؤكداً انتهى

[القبلة] نعم ان الحلفاء وتؤمهم بريطانيا العظمى قد اشرنا غير مرة في القبلة بصنيعهم الكريم الذي اشار اليه صاحب المقالة فان جميله يطوق عنق كل عربي من يومنا هذا الى آخر ساعات الدنيا وانا ابداً لنشكر هذا الصنع بهذه الوسيلة وبكل وسيلة تسنح لنا بها المناسبات شكراً لا يحده القول بل يتناول ما ورائه وكما اننا ياحضرة الفاضل النجيب نعتقد وقوف بريطانيا والحلفاء الكرام على هذا منا نعتقد ايضاً اطلاعكم على ما قلناه وصرحت به القبلة من باب اداء واجبات شكر الموضوع ووقوفك ايضاً حتى على البرقية الواردة من وزارة خارجية لندن لحكومتنا العربية ونشرتها القبلة في عدد (١٥٢) وهذا نصها

(ان الحلفاء مصممون على ان يعطى الجنس العربي الفرصة التامة ليكون امة مرة ثانية في العالم فلا بد ان العرب يعرفون هذا ويسعون في اتحادهم من انفسهم فان بريطانيا العظمى وحليفاتها سيتبعون سياسة تؤدي الى ذلك الاتحاد المقصود انتهى) ومع ذا وذاك فلا ريب في ان القصد من هذا البلاغ الكريم وكلما اتوه اقطاب الحلفاء من غرر خطبهم الاخيرة المعلومة من هذا المعنى هو لفرط الحرص منهم على الجمعيات العربية ان يخامرها شيء مما نسجت به اعداء الجميع من الدسائس والوساوس عندما اعيتهم جدليات الحرب ليستعينوا بها على تفريق الشمل ووهن روابط عرى اتحاد الانتصار للعدل وشتات جامعته والا فان بريطانيا وحلفائها واركان النهضة فيما نظن في غناء عن مثل هذه التكلفات ومع علمهم بهذا فهم يعلمون ايضا ان لغاياتهم هذه الكريمة بالعرب ركنا ثانيا وهو مظاهرتهم ومعاضدتهم للعرب من الهواجس والهواجس الخارجية والشذوذ الداخلي وكلما هو من هذا المعنى حتى يتم تجسم التكون الموضح في البرقية اعلاه محاذرة منهم عن كلما يصدق عليه ما في معنى قول الشاعر

(القاه في اليم مكتوفا وقال له
اياك اياك ان تبتل بالماء)

كيف لا نقول بهذا اي حرصاً على ما لا نخامر الحسيات العربية وانا واياهم والعالم باسره مشاهدون تأثيرات تلك الوساوس والدسائس بروسيا وجعلت تلك العظمة على ما هي عليه من الرقي والحضارة شذر مذر وبعد ان كانت عينا امست خبراً هذا ياحضرة النجيب ما نراه في القسم الاول من اسباب ما حرصتم عليه واشرتم بكلمتكم اليه اما القسم الذي هو بيت القصيد والمرمى الذي تريده نجابة الشهم منشئ المقالة احمد شاكر كرمي وناشرها الفاضل صاحب الكوكب ومنا شدة كل منهما لبني ابيهما ان يدركوا مواضيع المقاله وغايتها التي هي فوق كل غاية يطلبونها فاليهم بعد المولى نشكو اولاً البث والحزن مما قرأناه في عدد (٩١) من مستقبلنا الاغر ما هذا نصه :

الى مواطني . اني لسعيد بأن احمل اليكم الثمرات التي دعوتكم الى اقتطافها معي . أفتحوا سلالكم انما ستقرأونه هو باكورة الثمار التي سقطت من شجرة الجمعية السورية المركزية ومن فروعها التي تزدان بالاعضاء المنضمين اليها . كان اول ما دعى بعض الاشخاص منا الى التردد

تخوفنا من مصير ذوينا الذين لايزالون خاضعين للنير التركي وارتيابنا في نصيبنا الآتي ثم توقفنا الطويل عند منعطف الطرق كما ستقرأون ذلك في خطابي

ولكن تقدم الحلفاء في فلسطين قلل من مخاوفنا وقد ذهبت بها ايضا التصريحات الصادرة من لدن الحكومتين الفرنسية والانقليزية وهي امام اعينكم تنفي الريبة في مستقبلنا وفي حقنا بانتخاب الدليل المنتظر الذي تشتهيه النفوس وقد بدأ نظام الجمعية الذي صادقتم عليه كلكم بالدخول في طور العمل وهذا النظام يقضي اولاً لتخليص بلادنا وثانيا لتأهيلها للاستقلال تحت رعاية فرانسا . كلنا اذاً على وفاق تام مع اهل المروأة وحسن الطوية من السوريين وعلى الاتحاد في الافكار والعواطف مع كل من يجعل مصلحة بلادنا الناعسة فوق كل الاغراض العرضية والشخصية

شكري غانم

رئيس الجمعية السورية المركزية وكذا ماصادفناه في عدد ٢٦٥ من الحاوي البهيج وهذا نصه .

انقطاع العلائق السياسية بين جمعية الاتحاد اللبناني والسفارة الافرنسية . اعلنت جمعية الاتحاد اللبناني في جريدتها الرسمية انها (ازاء مناورات سياسية رأت نفسها مضطرة الى قطع علائقها السياسية مع السفارة الفرنساوية في (برديس) وان الجمعية قد قررت ارسال مذكرة - رسمية كذا بالحرف - الى وزارة خارجية فرنسا وسبب قطع العلائق كما يفهم من كلام الاتحاد ان السفير الذي يمثل الدولة الفرنساوية لم يعترف باستقلال لبنان ولم يعط الجمعية الاتحادية العهد الصريح بفصل لبنان عن سوريا وبعبارة افصح هو لان السفير اشار على الجمعية بالاتفاق مع السوريين وسلوك خطة الاتحاد لاخطة الانفصال والتفريق . تقول الاتحاد ان عدم استقلال لبنان أي عدم استقلالها عن سوريا هذا ما ترفضه الدولة الفرنسية الكريمة بقطع النظر عن الحزب الاستعماري ونحن نسئلها قائلين هل السفير الفرنسوي يمثل الحكومة الفرنساوية أم الحزب الاستعماري وهل يخدم مصالح دولته ويروج سياستها أم هو يخدم مصالح ويروج سياسة الحزب الاستعماري وعلى كل حال فنحن نتمنى ان تقف المسئلة عند حد قطع العلائق وان لا تتعداها الى اشهار الحرب راجين ان لا تعقب مذكرة الاتحاد الرسمية (اولتيماتوم) وان تتداخل المتحابدون لاصلاح ذات البين قبل ان يعطى السفير جواز سفره وتنشب الحرب بين الحلفاء والجمعية خصوصاً لاننا في بلاد متحابدة انتهى ومتى اضفنا على هذا مقالة الاديب يوسف خوري التي تكلمنا عليها في عدد ١٥٤ من قبلتنا فكيف لا نشكو الاسى والحزن ونتأسف !!! فقد اوتينا من حيث الامل فرق وتكامل من نظنهم بذلك من بني الجد ليهتدي بهم بقية ابناء ابيهم للمسالك التي يدركون بها مصاف الامم والشعوب العمرانية ، نشكو كما قلنا الحزن والاسي ، لا من تأثير هذه المنشورات والتصريحات او نتائجها فانا معاشر المسلمين نعتقد ان المؤثر الحقيقي هو الواحد القهار وان النزاع الذين هم واقعون فيه هو مما رفعت اقلامه وجفت صحفه ، وهذه العقيدة لاتمنعنا عن السعي والاهتمام وراء ما نرى فيه المصلحة لا بل الشكوى من اختلاف كمالاتهم وشقاقهم وكل ما في هذا مما يمس مزايا مجموع عنصرهم النجيب . ويشمل الحاضر منهم والباد ، سيما في هذه الآونة التي احدقت به فيها ابصار الامم للحكم عليه اما بالكمال او عكسه ، تخالف كمالاتهم التي جعلها اربنا الخوري بمقالته السالفة علة السيادة وقضت على حضرته الآن ان يقول لنا أهو ؟ ارق ام حضرة الفاضل شكري غانم ؟ ام هيئة اتحاد لبنان ؟ التي قطعت مخاراتها مع الجمهورية الفخيمة الفرنساوية !! وهل الصوت الذي يعتبره مؤتمر الصلح ونحوه من مراجع النقض والابرام هو حضرة شكري غانم رئيس جمعية سوريا المركزية ؟ ام الاتحاد اللبناني ؟ ام حضرته ؟ فان القبلة شعرت الآن باحتياجها لمعرفة هذه النقطة المهمة لتضم صوتها التي تؤمل قبوله باعتبار العربية لحصول زيادة الاكثرية لسرعة فصل الخطاب لاعتقادها بأن هذا اهم خدمات للجامعة بصورة تنسيها حتى البحث عن الشكل الذي يمكن معه حفظ كل الحسيات ماديها ومعنويها ملتجئة الى البارى تعالى بالسلامة من شوائب ما في التفريق التي نستجير بالله من تطاير شرره على المجموع وانما يهمنا والحالة هذه في الدرجة الثانية ايضا عطف نظر دقة الحلفاء الكرام لكيما يجدوا الحفاة العراة من العرب لايزالون حريصين الى الآن على العمل بنصائحهم ومقاصدهم بنا السامية الكريمة وان من خالف تلك النصائح الثمينة الخالصة هم الذين بين ظهرانيهم المتنذين بحضارة عواصمهم ورقيهم من العرب . وان لمن ضرورة هذا ان معاشر الحفاة العراة منهم لحريون بالنزاهة من شوائب شقاقهم وافتراق اخوتنا المذكورين المتعين من بحثهم في (المستقبل) و(الحاوي) كيفما كان اساس المباحث . لا بل جديرون بالسلامة من كل عتب ومؤاخذة مما هو في معنى ذلك (عافانا المولى من كل سوء) ثم انا نورد ما عسى ان لا يتخذ ردا علينا بقولهم ان الاختلاف هو من شعار الرقي ولكن يرد عليه ان كل رقي يكون اختلافه وشقاقه ما صارت اليه روسيا التي لا يمكن تجريدها منه ليس هو ضالتنا المنشودة ولكن الرقي ما يوصل اصحابه الى كشف الحقائق وادراك كنهها كما هي عليه . ومع هذا فأنا قبل كل بحث لنجل كمالات رئيس الجمعية السورية المركزية المبجلة جناب الشيخ شكري غانم واعضائها الاكرمين وهيئة الاتحاد اللبناني الموقرة وجناب خوريرنا الأريب وامثالهم من الاكارم كما اشارت اليه القبلة في عددها ١٥٦ من ان يجتنبوا مشاركة اخوتهم في نزال العادية ومشاطرتهم في كل هلكة ومشقة يقتحمونها في سبيل اجلائها عن اوطانهم ويجعلون نصيبهم من تلك المآثر والمفاخر ما اشارت اليه القبلة بقولها كان بودنا ان حضرة شكري غانم وامثاله من النجباء يشاركون اخوتهم في نزال الاعداء ومجالدتهم دون الوطن بدلا عن انتصابهم على أرائك (نزل) باريز واشباهها من العواصم يقطعون ، ويصلون ، ويرفعون ، ويضعون ويعطون ، ويمنعون ، فانه الأولى والارجح بمنافع الوطن والاليق بشهامة نجابتهم العربية اليك ياشيخنا باغانم شكري ملوك المتحاربين وسراتهم في ميادين الجلاد وفي المآزق والخنادق بأنفسهم واولادهم واموالهم يجاهدون كتفا لكتف مع الاجناد ، لينالوا تلك المفاخر فليكن لك بهم اسوة ايها المفضال فاني اعيذك بالله ان تكون جندب شاعر قومك حيث تقول

واذا تكون كريهة ادعى لها
واذا يحاس الحيس يدعى جندب

وعدا ما في هذا قلنا واياك وكل من يهمه ما دعانا اليه واوصانا به حضرة النجيب صاحب المقالة وناشرها الفاضل متأملا في عتاب العباس بن مرداس السلمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احب اليه من نفسه

اتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع
وما كان حصن ولا حابس
يفوقان مرداس في مجمع

انظر كيف طالبه بالحقوق التي اكتسبها هو وجواده المسمى (بالعبيد) وحسبنا ما سقناه آنفاً من الحديث الى اخواننا ممن تهمهم القومية على ما اورده النجيب في مقالته من عطف الامم الحية علينا التي تريد مساعدتنا على تحقيق امانينا ان غرضها الاول هو جمع كلمة امة عظيمة ذات تاريخ مجيد ان لا يصدق علينا ما قلناه في حق المدلج . ويحسن بنا بعد هذا البحث ان نأتي على ما في قوله (ماداموا - اى نحن معاشر العرب - لا يريدون الاضرار بسواهم ولا يرمون الى تهديد السلام وليس لهم طمع في امتلاك ناصية العالم كما هو حالة دعاة الجامعة الالمانية) الى آخر ما في معناه بان كل من دقق النظر بادنى بساطة في اختيار الشعب بتلقيب ملكه (بملك البلاد العربية) في ظن القبلة وتخمينها انه راعي بهذا اللقب كل ما في معنى الاضرار بسواهم لان استعمال لفظة السوى في هذا البحث لاتنطبق الا على غير العربي فقد حكموا على انفسهم بهذا اللقب باسقاط كل شائبة ووسيلة يتذرعون بها الى من لم يكن في البلاد المعروفة بالعرب والعرب معروفون بها حكماً نهائياً صريحاً لايقبل التأويل . تظهر صراحته كما يظهر ان قول (ولا يرمون الى تهديد السلام الى آخره) لاتدبير له ولا مانع يحول دونه بالنسبة الى وسع نطاق القبلة الا صرف هذه المذاهب وتخليها من الذهن فان ذلك هو الاليق بتصورات الامم الحية التي تريد منا السعادة . لاننا لو فرضنا هذه الاوهام التي لو حلم بها الشخص لتحاشى من من ان يرويها . اذ ان حصولها يتوقف على حكومة يكون صافي وارداتها مائتين مليون جنيه على الاقل - واني هذا - فانا نجد ما كان في الدرجة الوسطى من بيوت عواصم اوربا ومدنها التجارية لاتمكنه الحركة التجارية العمومية من ان يرقى ثروته الى الدرجة التي فوقها !! فكيف يتصور هذا في حكومة جديدة وهذا ابسط دليل على ماهية تلك الخيالات . اما ان كان من الوجهة السياسية او المعنوية فضعف هذا الوجه يتضح من فشل مساعي المانيا وتركيا معاً في هذه السياسة وهم هم فليتدبر . ولمدارك الامم الحية العالية اجل من ان تكون مستعدة لقبول ما يدسه الالمان ، بمثل هذا في الاذهان

سفر

بارح العاصمة في مساء يوم الاثنين الماضي حضرة ذو الجاه والاقبال وكيل النافعة الجليلة الشيخ يوسف القطان قاصداً ثغر جدة للاشراف على بعض الشؤون الاصلاحية العمرانية المتعلقة بوكالته الجليلة فعسى الله ان يوفقه ويجعل السداد حليفه في كل ما تقضي به مصلحة البلاد والامة من الاعمال النافعة والمشاريع الجليلة

سنابيك

وجاء منه ايضاً انه وصل السنبوك [خضره] من . ميدى . وعليه هذه البضائع الآتية :

١٥٧	بن	٢٢	ذره
٢٠	زبيب	٣	زيت
٢	شقار		

ووصل ايضاً الى مياه جدة السنبوك « فتح الخير » من البرك وعليه ما يأتي :

طرد		طرد	
٣٢٧	كيس شعير	٢٠	صندوق سمن
«	دخن	١٢	« زيت
«	ذره	٢	كيس عدس
١	« سمسم	١	« نوا

المجموع ٣٦٩ طرداً

وورد السنبوك [نجم السعد] من بورت ، السودان . وعليه ١٦٦ كيس دخن

وجاء ايضاً انه وصل السنبوك (السهالة) من الليث وعليه البضائع الآتية :

٢٧	صندوق سمن	١	تنكه سمن

المجموع ٢٨ طرد

اخبار المعسكرات العربية

مفرزة تحطم قطاراً بقاطرتين

وتغتنم كل ما يحمل

وردت فى صباح أمس من سمو الأمير فيصل البرقية التالية :

قد سيرت مفرزة تحت قيادة (على العربدى) خروج قطار بآلتين بخاريتين عن القضبان فى اول الشهر العربى الحالى وقد تخرب القطار واغتنموا كل ما كان به ولم يحصل لاحد من رجالنا ادنى ضرر

فيصل

تفصيل اعمال هذه المفرزة

ثم وردت بعدذلك برقية من سمو الامير فيصل ايضاً تفصل ما اجمل في البرقية الاولى وهذا نصها :

قام بنوا عطية بهجوم على الخط فى مسافة خمسة كيلو مترات . جنوب وادى (أيل) منذ تسعة ايام . واخرجت احدى القاطرتين البخاريتين عن السكة الحديدية مع عربتين . ووجد بين قتلى العدو (الباشمهندس) وعاملان من عمال المكينات واسر عشرون من جنود الاعداء فى هذه الواقعة

فيصل

الاستيلاء على كافة الرشاشات

وصولها الى (الطفيلة)

ووردت فى مساء امس ايضاً برقية من سمو الامير فيصل جاء فيها ما يلى :

تحقق عقب ارسال برقيتى الاولى عن معركة (وادى الحسا) ان جندنا قد استولى على كل الرشاشات التى جاء بها العدو من (الكرك) وعددها سبعة وعشرون كما سبق عرضه وقد جلبت هذه المدافع كلها الى (الطفيلة)

عائلات الارمن في (الطفيلة)

ووردت فى هذه البرقية ايضاً الافادة التالية :

وقد وجد فى (الطفيلة) ما ينوف عن الستة عشر عائلة من عائلات الارمن ولاشك ولاريب انهم من المنفيين اليها بنسائهم واطفالهم وبوقته جرى لهم ما يقتضى لتأمين راحتهم ورفاهيتهم ولزيادة الحرص على اسباب اطمئنانهم سنبعدهم عن مواقع القتال الى الجهة التى يظهرون رغبتهم فى الوصول اليها

فيصل

اخبار خارجية

التأهب الحربي الامريكى

بناء الاساطيل

نقلت جريدة (المقطم) عن التيمس ملخص تقرير للسيو (دينالس) وزير البحرية الاميركية عما فعلته حكومته لحمل اسطولها مستعداً للحرب . جاء فيه انها رصدت اربعمائة مليون جنيه لصنع البوارج الجديدة وشراء المهمات والسلاح . وصار عدد رجال الاسطول ثلاثمائة الف رجل . وعدد بوارجه والسفن التى ضمت اليه سبعمائة وخمسة واربعين . واقبل الشبان الاميركيون على الانتظام فى خدمة البحرية أيما اقبال . فرأت وزارة البحرية ان تختار اصلحهم واقتصرت على قبول ألف طالب فى الاسبوع . ونظمت سلاح الطيران البحرى اعظم تنظيم ثم قال وقد اهتمت وزارة البحرية الامريكية أعظم اهتمام باتخاذ التدابير اللازمة للمحافظة على مواصلتها البحرية الطويلة بين الولايات المتحدة واوربا . فى طريق يبلغ طولها نحو ثلاثة آلاف ميل حرصاً على سلامة النقالات البحرية من شر الغواصات الالمانية وتدبير العدد الوافى من البحارة للبواخر التجارية الكثيرة التى تصنعها الولايات المتحدة فى السنة الحالية

قاتلة الغواصات

اختراع جليل

ورد فى الانباء البرقية ان المستر (دنيالس) وزير البحرية الامريكية ابلغ لجنة الشؤن البحرية فى مجلس النواب ان وزارة البحرية الامريكية وفقت الى اختراع سفينة اطلق عليها اسم (قاتلة الغواصات) وقد بذلت هذه الوزارة الهمة لتحسينها واتقانها حتى بلغت الدرجة الوافية الكافلة لقيامها بالمهمة المطلوبة وقد اوصت الوزارة المذكورة مصانع (فورد) الشهيرة بصنعها للاتومبيلات ان تصنع عدداً كبيراً من هذه السفن الجديدة ولاشك ان هذا الاختراع هو من امهات الاعمال العظيمه التى قامت بها حكومة الولايات المتحدة فى هذه الظروف لمناضدة الحق وتشييد دعائم السلام العام

***

البواخر الالمانية فى خدمة الحلفاء

روت الصحف ان الحكومة الامريكية اخذت تستعمل بواخر الالمان الكبرى التى كانت راسية فى ثغورها واستولت عليها عند نشوب الحرب بين امريكا والمانيا لنقل الجنود الامريكية الى اوربا ومن جملة هذه البواخر باخرة المانيه شهيرة اسمها (فتراند) وهى من اكبر بواخر العالم ومعها اربعة عشر باخرة اخرى من اعظم ما صنعته معامل البواخر وقد اعرب الاسطول الامريكى عن استعداده لحماية هذه البواخر اثناء نقلها للجنود الى اروبا

مؤتمر الحلفاء

فى باريس

انعقد مؤتمر الحلفاء فى (فرسايل) فى ٣٠ يناير وعقدت فى ذلك اليوم اول جلسة من جلساته تحت رياسة المسيو كلمنصو رئيس الوزارة الفرنسوية وبحضور الوزيرين (لويد جورج) و (ملنر) مندوبين عن انكلترا و (اورلندو) و (سونيتو) عن ايطاليا وكان قد عقد فى اليوم الذى قبله اجتماع خاص حضره الجنرال (برشنغ) و (الفيلدمارشال هيغ) والجنرال (كادرونا) وبعض القواد الفرنسويين والمستر (لويد جورج) والسنيور (ارلندو) للمذاكرة التمهيدية فى الشؤن التى سيتناول المجلس البحث عنها .

وقد درس المجلس حالة البلاد الروسية بالدقة والتبصر وتبودلت الاراء فيما يتعلق بخطبتى وزيرى المانيا والنمسا والاتفاق على ما يناسب ان يرد به عليهما وقالت البرقيات ان المباحثات التى جرت بالمجلس كانت تدل على الاتفاق التام من الوجهتين العسكرية والسياسية وان المسيو كلمنصو اعرب عن الرضى والارتياح التام من نتائج المباحثات وانه قد تقرر بعد المذاكرة فى خطبتى الوزيرين الجرمانيين الاقرار على مواصلة الحرب بمنتهى العزم والشدة الى الظفر النهائى وقد بحثوا فى اتخاذ الاسباب والوسائل العملية المهمة للدفاع والهجوم

وجاء فى برقية من هافاس ان مجلس الحرب الاعلى قد ختم بعد ان عقد من ٣٠ يناير الى ٢ فبراير سبع جلسات عامة فى (فرسايل) برئاسة المسيو كلمنصو

وانه قد بحث بغاية الامعان والدقة فى التصريحات الاخيرة التى ابداها المستشار الالمانى والتصريحات التى ابداها وزير خارجية النمسا فلم يجد فيها شيئاً يمكن ان يتفق مع الشروط المعتدلة التى ابدتها جميع حكومات الحلفاء ثم ان هذا اليقين قد عززه الشعور الناشئ عما هناك من التناقض والتباين بين المزاعم الدقيقة السامية التى بالنظر اليها باشرت دولتا الوسط المفاوضات فى (برست لتوفسك) وبين اغراضهما المتعلقة بالفتح والاستلاب التى ظهرت اليوم كل الظهور

ففى هذه الاحوال راى مجلس الحرب الاعلى ان الواجب الوحيد الذى يجب القيام به فى الحال هو ان يضمن مواصلة مجهود الحلفاء الحربى بمنتهى العزم والقوة بالاشتراك الوثيق التام البالغ غاية الاحكام

فهذا المجهود يجب ان يواصل الى ان يؤدى لدى حكومات الاعداء وشعوبهم الى تغيير فى الميول والمقاصد يمكن ان ينجم عنه الامل بصلح يعقد على قواعد لا تنطوى على ترك شئ من المبادئ التى يريد الحلفاء فوزها بازاء العسكرية المعتدية والمصرة على العناد . وهى مبادئ الحرية والعدل ، واحترام حق الامم وصونه

والقرارات التى اتخذها مجلس الحرب الاعلى لانفاذ هذا العزم لم تتناول الادارة العامة لاعمال الحلفاء العسكرية فى ميادين القتال المختلفة فقط بل قد تناولت على الخصوص التنسيق الذى يكون اكثر توثيقاً واعظم احكاماً تحت رقابة المجلس بين جميع مجهودات الدول المتحدة فى الكفاح ضد دولتى الوسط

ولقد وسع نطاق اختصاصات المجلس نفسه ثم ان مبادئ الوحدة السياسية فى العمل وهى التى وضعت فى مؤتمر (رابالو) فى شهر نوفمبر الماضى قد زيدت وتممت بشكل معين عملى . ولقد تم الاتفاق الاجتماعى على هذه المسائل كلها عقب امعان النظر والبحث فى السياسة التى تتبع والتدابير التى توضع موضع التنفيذ

وقد تم الاتفاق كذلك بين الحكومات والرؤساء العسكريين ايضاً على جميع انواع الادارة والتدبير فى الاعمال اللازمة التى تمكن من جعل القرارات والمقاصد المتفقة تامة الفعل والتأثير . ويشعر الجميع من ذلك بالقوة الثابتة التى لا يعتريها وهن وبالثقة الوطيدة والاتفاق الاجماعى لا فى التدابير والوسائل فقط بل فى الآراء والافكار قبل ذلك . وهذا الاتحاد الجلى فى الضمائر والافكار والارادة الذى لا يرمى الى مقاصد اخرى غير الدفاع عن الشعوب المتمدنة ضد اكبر عمل اعتدائى وحشى فى العالم ، يقيم بازاء شدة العدو التفوق الوثيق فى القوات العظيمة التى تتجدد وتتعاظم على الدوام

ولقد كتب جنود الديمقراطيات فى التاريخ صفحات باهرة بما اظهروه من الصفات السامية وضروب البسالة والاعمال الباهرة التى لا زيادة فيها لمستزيد وذلك فى حين ان ما يظهره السكان الملكيون من الصبر والجلد والثبات فيما يحملونه كل يوم لا يقل قيمة عن حمية جيوشنا تلك الحمية السامية البديعة التى هى الفوز الادبى الذى سيقدسه ويثبته الفوز العسكرى للدول المنقذة والمحررة

اخبار متفرقة

من شركة روتر

حول خطبة هرتلج

تناقش مجلس الرخستاغ بعد خطبة الكونت هرتلنج فقال احد الخطباء الاشتراكيين ان الوعد الذى نجحت الحكومة به سنة ١٩١٦ وهو ان الغواصات ستنيلنا النصر فى ستة اشهر كان وعداً عرقوبياً فان اظهر نتيجة من نتائج حرب الغواصات دخول اميركا فى الحرب . واليوم يذيعون بيننا حكايات عجيبة مطربة عن هجوم عظيم مقبل ولكن هب ان الالمان احرزوا الفوز فانه يتعين عليهم ان يحاربوا اميركا بعد ذلك . قال وقد اضرمت خطبة الجنرال (هفمن) فى (برست لتوفسك) نار الاعتصاب فى النمسا ولم يسمع فى فينا صوت واحد بالشكوى من الامبراطور النمسوى فى حين ان امبراطور المانيا يهان جهاراً هناك والظاهر ان اصحاب الجامعة الالمانية سيضيعون من المانيا صديقتها الوحيدة

ونبه الهرشيدمان (زعيم الاشتراكيين من حزب الاكثرية) الحكومة الالمانية الى وجوب التخلص من امثال هؤلاء الوطنيين (اصحاب الجامعة الالمانية) وعقد الصلح مع روسيا فاذا لم تفعل قلبت عن منصة الحكم فان الشعب نافر اشد نفور من سفك الدم مرة أخرى فى الربيع القادم

***

وقال اللورد (روبرت سسل) من حديث مع روتر ان الخطبة الفظة التى خطبها الكونت هرتلنج لم تكن لهجتها الحربية اشد مما كان منتظراً لان الكونت هرتلنج ليس الاصنيعة حزب الحرب

وقالت جريدة « التيمس » يظهر ان الكونت هرتلنج والكونت زرنين خطبا بمقتضى خطة مدبرة والخطبتان عبارة عن حملة صلحية متفق عليها وقد عهد فيها الى النمسا فى القيام بحركة التفاف مستترة لايقاع الدكتور ولسن فى شرك

وقالت جريدة « الديلى مايل » اذا استوعبنا غرض الكونت هرتلنج لا يبقى بيننا من يحاول التخلص من الخدمة العسكرية أو يعتقد بامكان عقد الصلح بالمفاوضات

تلغرافات خصوصية
لجريدة القبلة
من شركة روتر

بين البريطانيين والالمان

لوندره – فى ٧ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الكنديين الذين قاموا بالهجوم فى الجنوب الشرقى من (هرجيكور) قتلوا كثيراً من الالمانيين فى ميدان القتال واسروا ١٣ منهم وغنموا مدفعين رشاشين وحطموا اربعة مدافع للخنادق علاوة على انهم القوا قنابلهم على سبعة عشر سرداباً حصيناً رفضت حامياته التسليم وكانت خسائرهم طفيفة وقد جاؤا بكل جرحاهم وقاموا امس بكل نجاح بهجوم على السكة رقم ٧٠ شمال (لنس) فلقوا مقاومة شديدة وأخذوا اسرى من الاعداء وغنموا مدافع رشاشة وكانت خسائرهم خفيفة . وحصل قتال على هذا الصباح غرب (باسشنديل) وهجم فريق من الالمانيين فاحتل نقطتين عسكريتين الا ان الجيوش البريطانية قابلته بالمثل واسترجعتهما وازدادت مدفعية الاعداء نشاطاً فى شمال وغرب (لنس)

وقد أسفرت الغزوة الجوية على مدينة (افنبورغ) التى قامت بها الطيارات البريطانية أمس عن نتائج فألقت أربعة اطنان من القنابل على الثكنات العسكرية وعلى معامل السكة الحديدية وقد شوهدت انفجارات عديدة فى جوار الثكنات وشبت النيران فى مكانين من المدينة وعادت الطيارات البريطانية ادراجها سليمة . وقامت طيارة بريطانية بنجاح باستكشاف الطيارات فى ألمانيا

لوندره – فى ٨ جمادى الاولى

يستفاد من بلاغ الفيلد مارشال هيغ ان الجنود الكندية محوا اليوم بهجوم قاموا به على خنادق الاعداء فى مقاطعة (لنس) ثم عادوا أدراجهم بلا خسائر بعد أن اخذوا بعض الأسرى من الاعداء . وقد نشطت مدفعية الاعداء فى مقاطعة (سوشي) .

بين الفرنسويين والالمان

باريس – فى ٧ جمادى الاولى

بعد أن قام الفرنسويون باستعداد دام مدة قصيرة قاموا بهجوم شديد فى شمبانيا فى الجنوب الغربى من (بوتى دى مسنى) فى ميدان عرضه ١٢٠٠ متر واخترقوا خطوط الاعداء حتى وصلوا الى الخط الثالث فحطموا استحكامات الاعداء وهدموا عدداً من ملاجئهم الحصينة وأخذوا مائة أسير وقد اسقط الفرنسويون بين أول و ١٠ فبراير ٢٨ طيارة ألمانية منها ١٤ طيارة تحطمت و ١٤ طيارة اخرى لحقها ضرر . واشتدت وطأة المدفعية فى المقاطعة الواقعة شرق (رعس) . وقد كانت المساعدة التى لقيها الفرنسويون من البطاريات الاميركية فى الهجوم المهم الذى قام به المذكورون فى أول هذه البرقية غاية فى الفاعلية والفائدة فقتلوا بعض معاكز من الاعداء وزاد عدد الاسرى على ١٥٠ أسيراً ألمانياً

باريس – فى ٨ جمادى الاولى

قام الجنود الفرنسويون بهجمات غرب وشرق مدينة (رعس) وأسروا من الاعداء وقد اشتدت مدفعية الفريقين المتحاربين فى شمبانيا وفاجئت البطاريات الفرنسوية فريقاً قوياً متجمعاً من الاعداء فى جنوب (درميس)

باريس – فى ٨ جمادى الاولى

اعربت الصحف عن ابتهاجها نتيجة المناقشة التى جرت فى مجلس العموم الانكليزى وقالت جريدة (ليبرته) ان هذا الحل قد بدد كل الغيوم ووطد اركان وزارة المستر لويد جورج التى برتاح اعداء الحلفاء الى سقوطها .

وقالت جريدة (الطان) ان حلاً غير هذا الحل قد كان بالطبع يحمل المستشار الالمانى على الاعتقاد بأن حسبه مواصلة خشونته فى المعارك والنضال ليحمل بريطانيا على التسليم بمطالبه واطالت (الجورنال) البحث فقالت ان الامة البريطانية والامة الفرنسوية قاطبة توافق على سياسة مؤتمر (فرساي) ما عدا بعض الميالين للسلم

الميدان الايطالى

لوندره – فى ٧ جمادى الاولى

جاء فى بلاغ ايطالي ان المدافع الايطالية ابادت بمهارة باهرة القوات التى تقدم بها الاعداء نحو جنوب منحدرات (سسكس راس) وشرق (فول فرزيلا) وحالت بذلك دون توسيع اعمال حربية حاول الاعداء القيام بها

رومة – فى ٨ جمادى الاولى

اصدرت الحكومة الايطالية امراً يقضى بتأسيس مصلحة لقبول الملكيين الذين يرغبون التطوع أثناء الحرب فى الاعمال الزراعية والمعامل الصناعية والدوائر العمومية وقد حفظت لنفسها الحق بجعل الخدمة فى هذه الفروع الثلاثة جبرية اذا رأت ان عدد المتطوعين غير كاف .

استقالة وزارة بولونيا

أمستردام – فى ٨ جمادى الاولى

يستدل من برقية واردة من برلين خبر استقالة الوزارة البولونية

النمسا وخطاب الرئيس ولسن

زوريخ – فى ٨ جمادى الاولى

انتهجت الصحف النمسوية عموماً خطة التكتم ازاء خطاب الدكتور ولسون رئيس جمهورية الولايات المتحدة وكثير من الصحف المذكوره يعتقد ان الدكتور ولسون هو أكثر ساسة الحلفاء مودة

الحكم على (بولو) بالاعدام

باريس – فى ٨ جمادى الاولى

حكمت المحكمة العسكرية بالاعدام على بولو وحكمت ايضاً بالاعدام غياباً على (كافاليى) المبعوث الايطالي السابق الذى كان ألقى القبض عليه فى مدينة (روما) أما (بروشر) شريك (بولو) ووكيله فقد حكمت عليه بالسجن ثلاث سنوات

(القبله)

(بولو) أو (بولو باشا) هو ذلك الشخص الذى تطور طور الحرباء منذ نشوب الحرب الكبرى وتناقلت الجرائد والبرقيات اسمه منذ بضعة اشهر واشتهر بدسائسه ومحاولته الاستعانة باموال ألمانيا ليقوم بحركة فكرية تؤل الى ترويج فكرة عقد الصلح فى فرنسا لكن ما لبثت الحكومة الفرنسوية أن تنبهت لأعماله فزجته بالسجن واظهر التحقيق علائقه بالكونت (برنستورف) الدساس الكبير والسفير الألمانى السابق في أميركا وتوالى مخابرته معه ومع غيره وتبين ايضاً منذ مدة وجيزة ان هناك علائق ودية تربطه بالمسيو (كايو) الذى جاءتنا البرقيات بخبر سجنه وبغيره من الاشخاص المشبوهين فاتهت بالحكم على بولو الحلقة الاولى من الأعمال الزاجره التى قامت بها الحكومة الفرنسوية للضرب على أيدى الذين يحاولون أن يروجوا دسائس الاعداء فى بلادهم

مكيدة المانية فى البلجيك

الالمان واستقلال فلندره

امستردام – فى ٨ جمادى الاولى

ألقت السلطة الالمانية في بلجيكا القبض على ثلاثة من رؤساء محاكم النقض والابرام فى (بركسل) وأرسلتهم الى المانيا لانهم القوا القبض على زعيمين من زعماء حركه (فلندره) الذين اعلنا استقلال مقاطعة (فلندره) الذاتي وقد أطلقت السلطة الالمانية سراح الزعيمين المذكورين . وانتشرت هذه الاخبار فى مدينة (بركسل) انتشار البرق واجتمعت ألوف من المتظاهرين في ميدانها الكبير وما كان من رجال الشرطة الا ان هجموا مع الجنود على هذه الجماهير فقتل وجرح اشخاص كثيرون من جراء اطلاقهم الرصاص . وقد اعتصب قضاة البلاد البلجيكية عن العمل لحين اطلاق سراح الرؤساء الثلاثة المذكورين .

[القبلة] مازال الالمان منذ احتلوا بلاد البلجيك التعيسه يشحذون الفكر لامتصاص اموالها وزرع بذور الشقاق بين ابنائها وآخر دسيسة دبروها من هذا القبيل هو انهم حاولوا ان يمنحوا مقاطعة (فلندره) التى تشمل الولايات البلجيكية الجنوبية الغربية استقلالاً ذاتياً ليفصلوها عن سائر الولايات بحجة ان لمقاطعة فلندرة عوائد ولغة خاصة بها فادرك البلجيكيون غاية الالمانيين من هذه الخطة ولم يلبوا طلبهم بل نبذوه نبذ النواة وجل ماعملوه من هذا القبيل انهم استمالوا بعض الضعفاء ليتخذوهم آلة لترويج فصل (فلندرة) عن سائر الولايات البلجيكية